

المجلس 55) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي يرحمه الله تعالى في جامعه - [00:00:00](#) رغم جاء انه لا يقطع الصلاة الا الكلب والحصار والمرأة. قال حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا هشيم. قال اخبرنا يونس بن منصور ابن زاذان عن حميد ابن هلال عن عبد الله ابن قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول قال رسول - [00:00:13](#) الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة الرجل او كواسطة الرحم صلاته الكلب الاسود والمرأة والحصار. فقلت لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض؟ فقال يا ابن اخي - [00:00:33](#) سألتني كما سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال الكلب الاسود شيطان. قال وفي الباب عن ابي سعيد والحكم بن عمرو الغفاري وابي هريرة وانس رضي الله عنهم. قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن صحيح - [00:00:53](#) وقد ذهب بعض اهل العلم اليه قالوا يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الاسود. قال احمد الذي لا يشك فيه ان الكلب الاسود يقطع الصلاة. وفي نفسه من الحمار والمرأة شيء. قال اسحاق لا يقطعها شيء - [00:01:13](#) الا الكلب الاسود بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول لنبوظ عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة باب ما جاء انه يقرأ الصلاة على المرأة والحصار - [00:01:33](#) آ هذه التربية المعقودة في بيان ما جاء في بعض الاحاديث مما هي قطع الصلاة اذا حصل بين ذلك بين المصلي وبين سترته اذا كان ذا المصلي وصفته فان ذلك يقطع الصلاة. وقد اختلف اهل العلم في المراد بالقطع. فجمهور اهل العلم - [00:01:56](#) من الصحابة ومن بعدهم يقولون انه لا يقطع الصلاة يعني شيء ويرون ان ما ورد من القطع انه انقاص الاجر وقلة الاجر يعني في ذلك بسبب مرور في هذه الاشياء بين يديه وذهب بعض اهل العلم الى انها تقطع بمعنى انها تكون باطلة - [00:02:26](#) وانها تعاد وتستأنف من جديد. وانما مضى لا يعتبر هو وذهب بعض وقد جاء الامام احمد رحمة الله عليه انه قال لا اشك ان الكلب الاسود يقع الصلاة وفي نفسي - [00:02:56](#) من الحمار والمرأة شيء وجاء وقال اسحاق لا يقطع الصلاة الا الحزب الاسود. ويقطع الصلاة الا الكلب الاسود. فالامام احمد ان في نفس شيء من المرأة والحصار لانه ورد ما يدل على حصول اه اه - [00:03:15](#) شيء يتعلق بمرته والحصار ولم يحصل به قطع. اما بالنسبة للمرأة فما جاء في الحديث مع انها كانت ان عائشة رضي الله عنها كانت معترضة في قبلته وكانت وكان يصلي وهي في قبلته ورجليها - [00:03:38](#) فاذا اراد ان يسجد غمزها فكفت رجليها وقالوا ان هذا من جنس المرور لان المرأة بين يدي الرجل ومرورها انها تكون بين يدي الرجل والحصار لانه جاء في حديث ابن عباس الذي تقدم انه كان آ - [00:03:58](#) آ الفضل وعبد الله بن عباس ابن العباس رضي الله تعالى عنهم راكبين على حمار اتان وانهم جاؤوا حتى صاروا مشى بين ونزلوا من الحمار وصاروا دخلوا في الصف وذهبت المكان وتركع ولكن هذا ليس فيه شيء - [00:04:18](#)

يدل على ان ان مرورها حصل بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين سترته لم ليس هناك شيء يدل على ذلك وانما لان كثرة الامام سترة للمؤمنين والمرور بين يدي المؤمنين دون الامام لا يؤثر ذلك - [00:04:38](#)

فشيئا لانه ليس لهم فطرة وانما صفتهم صفة الامام سترة لهم وكما هو معلوم اكثر اهل العلم على ان المقصود بالنقد بالقطع هو يعني في نقص الاجر وبعضهم بعض اهل العلم قال انه يستأنف الصلاة من جديد. واذا استأنف الصلاة على سبيل الاحتياط - [00:04:58](#)

فهذا اولى. وان لم يستأنس فان الصلاة صحيحة. ولكن ان استأنف يعني هو احوط و فان لم يستأنف فاكتر اهل العلم من الصحابة ومن بعدهم من الائمة على ان الصلاة لا تستأنف وان الصلاة لا يقرأها شيء - [00:05:26](#)

ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة الرحم او كواسطة الرحم قطع صلاته الكلب الاسود والمرأة والحمار. لان هذا يعني معناه اذا كان مرور بين السترة هو فيه سترة. واما اذا كان - [00:05:46](#)

يعني ليس هناك سترة فلا يكون فيه قطع. نعم. يقول اذا صلى الرجل وليس بين يديه في اخرة الرحم اذا كان له سترة سواء كانت من الاخرة الرجل او اطول او اقصر فانه اقل له سترة لان المقصود من ذلك السترة. هذا هو المقصود باخرة - [00:06:05](#)

انها سترة فقد تكون اطول وقد تكون اقصر والمهم ان يكون هناك سترة آ آ تكون بين المصلي يتخذها صفة له سواء كان طويلة او قصيرة. وهذا الحديث وغيره من الاحاديث التي - [00:06:25](#)

مرت يعني فيها ان السترة تكون مثل ما صلة الرحم لكن لو كانت انقص او اعلى وكل ذلك ولكنهم ان يكون هذا شيء بارز يعني يلفت النظر ويجعل الشخص الذي يأتي يعرف ان هناك سترة حتى يتنبه - [00:06:45](#)

ويتجنب المرور بين المصلي وبين هذه السترة. ولو كان يعني صلى الى ستره اقل من مؤخرة الرحم يصل الى حجر او صلى الى كرسي صغير او صلى اعني احسن الله اليك النبي هنا قال اذا صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة الرحم او الرحم قطع صلاته هل مفهومه - [00:07:05](#)

انه اذا كان له فكرة ما تقطع الصلاة لا بين يديه ايه اذا صلى الرجل وليس بين يديه كاخرة الرحم او كواسطة الرحم قطع صلاته الكلب الاسود والمرأة والحمار آ الذي يبدو ان ان المرور بين يديه يصلي ان المرور بين يدي المصلي انه يعني بينه وبين السترة. اما اذا - [00:07:33](#)

كان مر من وراء السطوة فانه لا يؤثر ذلك شيئا طبعاً اتخذوا لمسة اذا مر بعد ثلاث اذرع بلا شك واما السترة اذا كان يعني بينه وبين السفينة هذا هو الذي يؤثر - [00:08:02](#)

فقلت لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض؟ فقال يا ابن اخي سألتني كما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الكلب الاسود شيطان ثم ذكر يعني سؤال عن الاسود وتمييزه على غيره وقال ان الكلب اسود شيطان. نعم - [00:08:24](#)

قال رحمه الله حدثنا احمد ابن منيع احد المنيع ثقة خذها خلفه صفر عنه شيء من بشير الوسطي ان يونس ابن عبيد عن يونس ابن عبيد وثقة ومنصور بن زاذان منصور بن زاذان ثقة عن حميد بن - [00:08:45](#)

هلال ثقة عن عبد الله بن عبد الله بن صامت ووثقه خجله هذه تعنيقا ووسنا عن ابي ذر عن ابي ذر رضي الله عنه هو جند ابن جنادة وحديث اخرجه الستة - [00:09:07](#)

واسطة الرحم واسطة الرحم يعني آ الرجل كما هو معلوم له مقدمة وله مؤخرة وله واسطة. فالواسطة معلوم انها انزل من المؤخرة والمقدمة لان الوصفة انجب والروايات اختلفت في ذكر الواسطة والمقدمة الماطرة - [00:09:33](#)

وانما جاءت عند الترمذي فقط التي هي كلمة الواسطة. يقول انها شك يعني من الراوي والثابتة ان المؤخرة وهذا كله ان الواسطة مثل الواسطة لا شك انه سترة والمؤخرة والمقدمة كل ذلك لا شك لا شك انه سترة - [00:09:58](#)

كان طويلا او قصيرة قال وفي الباب عن ابي سعيد عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك احد السبعة المعروفين بكثرة النبي صلى الله عليه وسلم. والحكم ابن عمرو الغفاري. والحكم بن عمرو الغفاري اخرج حديثه - [00:10:18](#)

وابي هريرة ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اكثر الصحابة حديثا وكانت خادم الرسول صلى الله عليه وسلم واحد وسبعة

المعروفين بكثرة الحديث قال ابو عيسى حديث ابي ذر حديث حسن صحيح - [00:10:37](#)

وقد ذهب بعض اهل العلم اليه قالوا يقطع الصلاة الحمار والمرأة والكلب الاسود قال احمد الذي لا اشك فيه ان الكلب الاسود يقطع

الصلاة وفي نفسه من الحمار والمرأة شيء - [00:10:55](#)

قال اسحاق لا يقطعها شيء الا الكلب الاسود. احمد بن حنبل المحدث الفقيه احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة مذاهب اهل السنة

وحديث واسحاق القطع هنا في كلام احمد واسحاق له على حقيقته. هم - [00:11:09](#)

لان باقي النائمة وغير الامام احمد يقولون بانه لا يقبل الله اليك يقول السائل هل يكون هناك فرق بين المرأة المحرم والمرأة غير

المحرم محارمي؟ النساء مطلقة طبعاً كان في حالة من غير محارب - [00:11:37](#)

يقول ما وجد الجمع بين المرأة والكلب والحمار في هذا الباب لا ندري هل المرأة اذا مرت امام المرأة تقطع الصلاة الحكومات مثل

الكلب والحمار هي مرة بين يديهم مثل الرجل وكذلك المرأة لو مرة امام المرأة فذلك مثل مثل مروحة بين الاذان - [00:11:58](#)

لان الثلاثة كلها طريقها واحد. ومعلوم ان الاحكام يفصل فيها الرجال والنساء الا اذا جاء ما يدل على اختصاص الاحكام بالرجال او

اختصاص اهل النساء ويقول ولعلك اذا مر الرجل امام المرأة ما يقع لانه ما جاء ان الرجل يقرأ انما جاء المرأة فقط - [00:12:23](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الصلاة الثوب الواحد. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن هشام ابن عروة عن ابيه

عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهما انه رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي في بيت ام سلمة رضي الله عنها -

[00:12:50](#)

مشتتاً في ثوب واحد قال وفي الباب عن ابي هريرة وجابر وسلمة بن الكوع وانس وعمر بن ابي اسيد وعبادة بن الصامت وابي

سعيد وكيتان وابن عباس وعائشة وام هانئ وعمار ابن ياسر وطلق ابن علي وصامت الانصاري رضي الله عنهم اجمعين. قال ابو

عيسى حديث - [00:13:10](#)

عمر ابن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن بعده

من التابعين وغيرهم قالوا لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد. وقد قال بعض اهل العلم يصلي الرجل في ثوبين - [00:13:34](#)

ثم اراد ابو عيسى باب الصلاة في ثوب واحد باب الصلاة بثوب واحد والمقصود بالثوب الواحد القطعة من القماش التي بها ويلفها على

بدنه هذا مقصود الثوب وهو يعني غير الازار والرداء لان الازار والرداء قطعتان قطعة على اسفله هي قطعة على اعلاه من تحت الرأس

- [00:13:53](#)

هذا هو الازار والرداء واما هذه قطعة من القماش تلفها على بدنه من فوق من فوق كتفيه الى الی الاسفل وهي قطعة واحدة وهي غير

قميص ليست قميصاً هذا هو المقصود بالخير - [00:14:21](#)

يعني انه يلتحف به ويلفه على نفسه ويخالف بين اطرافه ويعقده بحيث يعني لا يسقط ولا كشف عورته المقصود ان اصاب واحد

يصلي فيه ولهذا جاء في الحديث ان من سئل عن الرجل يعني قال هو كل يجد ثوبين او كل يجد - [00:14:39](#)

قال اوكل يجد ثوبين؟ يعني ما كل يجد ثوبين ومعنى ذلك ان الثوبين لا شك انهم اولى ولكن الواحد يكفي اذا وجد اذا وجد الواحد

لانه يكفي وان يعني اتخذ اثنان ليكون اكثر وليكون - [00:15:08](#)

يعني آا ضمن بعدم انكشاف العورة لا شك ان هذا هو الاولى ولكن الواحد يكفي بان يشتمل به ويجعل اطراف فهو على عاتقه ويعني

يجعلها من تحت يديه ثم يخالف بينها ويعقدها اما من الامام او من الخلف - [00:15:28](#)

وفي ذلك فائدة وهو انه لا ينظر عورته ولا يرى عورته لو آا لو آا يعني اذا ركع او يعني او نظر الى يعني هذين بحيث انها تكون

ملتصقة في صدره ولا سبيل له الى رؤية عورته من داخل الثوب. لان - [00:15:48](#)

وقد احكم وربط وصار لا يتمكن الانسان فيكون من فوائد هذا العمل الذي هو شدة تركته سواء كان من الامام او من الخلف ان يكون

من تحت من تحت اليدين بحيث تكون اليدين ظاهرتان بارزتان - [00:16:08](#)

سيكون في ذلك عدم اه انكشاف العورة وعدم تمكن او ان كان كل انسان ينظر او يرى عورته وهو يصلي عن عمر ابن ابي سلمة انه

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في بيت أم سلمة محتملاً في ثوب واحد. عن عمر ابن أبي سلمة يعني ربيب الرسول -

[00:16:28](#)

صلى الله عليه وسلم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت مسلمة يعني في بيت أمه زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم

مجتمع اللي يصلي في يوم واحد مشتملاً - [00:16:51](#)

مش لم اليه يعني معناه ملتحقاً به وقد ظمه الى نفسه ويعني عقد اطرافه يعني سواء كان العقد من جهة الامام ومن جهة الخلف.

وبذلك يحصل الامن من الانكشاف. والا فانه لو لم يربطه فانه عرضة لان لن - [00:17:01](#)

آآ ينفلت ويسقط فكيف تنكشف العورة لكن مع ربطه وشده فجعلي آآ طرفه يعني ينزل من تحت آآ او تحت يده يذهب الى الجهة

الآخري ستكون عاشقه مغطيان باطراف الثوب وقد عقد الطرفان بحيث - [00:17:21](#)

لا يحصل اه اه سقوط اه سقوط الثوب وانكشف العورة قال حدثنا قسيبة ابن سعيد كتابة من سعيد بن جميل بن طريف البغداني ثقة

اخرجها قبل ستة عن الليل عن الليث وهو الليث ابن سعد المصري ثقة فقيه اخرجها اصحابك في ستة. عن هشام ابن عروة عن هشام

ابن عروة هو ثقة - [00:17:51](#)

عن ابيه عمر بن الزبير بن العوام ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين اخرجها اصحابه في ستة عن عمرو عن عمر ابن

ابي سلمة عن عمر ابن ابي سلمة ربيب الرسول صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجها اصحابه في الست - [00:18:20](#)

قال وفي الباب عن ابي هريرة وجابر ابو هريرة مر بك وهو جابر ابن عبد الله الانصاري احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث قتل ابن

الاكوع وسلم ابن الاكوع وانس وعمرو ابن ابي اكيد وانس وعمرو ابن ابي اشيد ليس له رواية - [00:18:36](#)

ان يظهر من كلام يقلع ان هذا خطأ وهمي. نقول هذا لكن خطاب عمر ابن ابي سلمة ابراهيم. ها؟ كلامه الذي قاله عن ابن الاثير ان هذا

وهم من صواب عمر ابن ابي سلمة - [00:19:00](#)

رغم ذلك قال عمرو بن ابي ازيد اي قال ابن الاثير رواه عياش الزوري وعلي ابن حرب وابو قريب عندهم ابن عباس الدوري لانه عباس

ها عباس ايه نعم رواه عباس الزوري وعلي بن حرب - [00:19:22](#)

وابو كريب عن محمد ابن بشر كذلك قيل وهم فيه محمد ابن بشر والصحيح ما رواه ابو اسامة وغيره عن عبيد الله عن الزهري عن

سعيد بن المسيب عن عمر ابن - [00:19:42](#)

ابي سلمة ابن عبد الاسد وقال ابن حجر قالت دار قطني في الافراد تفرد به محمد ابن بشر هكذا والصواب ما رواه ابو اسامة وغيره

هذا يعني في الحديث نفسه عن عمر ابن ابي سلمة نفس الحديث ايه الحديث يعني محمد ابن البشير لما روى الحديث هذا هم قال

فيه - [00:19:52](#)

عمر بن ابي اثير اعدوهم وله رواية في هذا الحديث عمر ابن ابي سلمة كيف يقول يقول الترمذي يصدر الحديث عن عمر ابن سلمة ثم

يقول في الباب عن فلان لانه في رواية - [00:20:12](#)

رواها محمد ابن بشر آآ عن آآ محمد البشر ثم ساق السند ولو قال ولو كان ولو كان ولو كان طريقة اخرى ما دام ان الصحابي آآ واحد

فانه لا يكرس لا يكرر - [00:20:28](#)

وما دام الاصل نسوقا عنه فكيف يقال الحجابي عنه انه يكون في ميم عمرو ابن اسد وفي نون عمر ابن ابي اثير يمكن اذا كان

الانسان لفظا اخر غير عمر ابن غير عمر ابن ابي سلمة يصيح اما عمر ابن ابي - [00:20:44](#)

الحديث هو الذي صدر الترمذي الحديث لا يقول في الباب عن عمر ابن ابي سلمة لان نفس الاصل اصل الباب لم يذكر الا حديث عمر

ذلك والباقي اشير اليه اشارة. الباقيون اشير اليه اشارة واما عمر بن ابي سلمة فهو الذي صدر الباب بحديثه. لا هو - [00:21:00](#)

وذكر على الصواب عمرو بن عيسى لانه له رضى في الكتب لكن هذه الرواية وهم وعادة ابن الصامت وبعد ان اقامته اخذ وابي

سعيد وكيثان وابي سعيد مر ذكره وكيثان هو ابن جرير اخرج حديثه ابن ماجة - [00:21:20](#)

ابن ماجة وابن عباس وابن عباس وعائشة وام هاني. عائشة ام المؤمنين والصديق الصديق. واحدة من ثلاثة اشخاص عرفوا بكثرة

حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ام هاني هي بنت ابي طالب اخت اه اخت علي رضي الله تعالى عن الجميع وحديث اخرها -

[00:21:40](#)

وعمار ابن ياسر. عمار ابن ياسر وطلق ابن علي وطلق ابن علي الحنفي اخرج حديثه اصحاب السنن اصحاب السنن وقامت الانصاري

وصامت الانصاري هذا له يعني قال النبي عليه كذا ولا ندري عن المنزل - [00:22:05](#)

قال ابو عيسى هذا قول عبادة بن صامت لكنه الى ان يكون يعني من سقط يعني في مش شاكر ومن اشار الى هذا. نعم. لان ذي نون

وهاء وشاف ليست موجودة هذي. ايه. وهذه زيادة من عين وباء. هم - [00:22:27](#)

فقال ابو عيسى حديث عمر ابن ابي سلمة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم ومن بعده من التابعين وغيرهم قالوا لا بأس بالصلاة في الثوب الواحد. وقد قال بعض اهل العلم - [00:22:47](#)

ان يصلي الرجل في ثوبين. هم يقول الاخ هل معنى ما فهمنا من كلامكم ان المصلي اذا كان يرى عورته تكون الصلاة باطلة ما تقول

بلورة اعارتها واعارة غيره لا تكون صلاته. لا تترك صلاته لكنه كما هو معلوم يعني مطلوب اللسان يعني لا ينظر الى عورته -

[00:23:03](#)

اذا كان ذلك ممكن يقول ما حكم من صلى وهم الطبع؟ ما حكم صلاته؟ كفر كيف حصلت؟ ما دام ان احد العاطئين في السوء نعم

يقول اذا كان الثوب الواحد شفاف يبين عن لون البشرة - [00:23:34](#)

هذا وجوده من العدل وجودهما في العدل هذا ما يعتبر لباس. هذا يعني يعتبر كاسيات عاريات قال رحمه الله تعالى اعظم ما جاء في

ابتداء القبلة قال حدثنا هنات قال حدثنا وكيع عن اسحاق عن البراء بن عازب رضي - [00:23:59](#)

الله عنهما انه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وكان

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى - [00:24:20](#)

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام. فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى

رجل معه العصر ثم مر على قوم من الامطار وهم ركوع في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال - [00:24:40](#)

هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع قال وفي الباب عن ابن عمر

وابن عباس وعمارة ابن اوس وعمرو ابن عوف ابن المزني انس قال ابو عيسى وحديث البراء - [00:25:00](#)

حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي اسحاق قال حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر

رضي الله عنهما انه قال كانوا ركوعا في صلاة الصبح. قال ابو عيسى وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح - [00:25:20](#)

ثم ارد ابو عيسى رحمه الله باب الفتح للقبلة يعني ابتداء صلاته الى القبلة وابتداء شرعية الصلاة المشرفة وكان قبل ذلك الصلاة الى

بيت المقدس. في مكة ثم في المدينة ستة عشر شهرا او سبعة - [00:25:40](#)

عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى بيت المقدس فكان يحبه ان يوجه الى الكعبة التي بناها ابراهيم الخليل عليه الصلاة كلام

فنزل فنزل الآية في التوجيه الى الكعبة وصلى الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده آآ العصر وآ - [00:26:00](#)

صلى معه رجل ثم انه خرج وقد ذهب الى مسجد من المساجد وقيل ان مسجد بني حارثة فوجدهم يصلون العصر وهم ركوع وكانوا

وكانوا الروم ان ينزل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى وهم يتحرون هذا الذي يتحراه وينتظرون ان يحصل النسخ -

[00:26:23](#)

والتحويل الى جهة الكعبة فجاءهم رجل واخبرهم وشهد بان النبي صلى الله عليه وسلم وجه الى الكعبة من صلى الى الكعبة

فانحرفوا حتى صار صاروا الى بقية الصلاة اتموها الى الكعبة واول الصلاة كان الى - [00:26:53](#)

بيت المقدس وكان الى بيته كان الى بيت المقدس. وهذا جاء في حديث البراء. واما حديث آآ ابن عمر فانه كان في صلاة الصبح وكان

ذلك في مسجد قباء. وقد جاء ذلك في الصحيحين وانهم استداروا حتى يعني آآ - [00:27:13](#)

تحولوا فصار الامام بدل ما كان في الاخر نجحت الشمال صار في في اخر جهة الجنوب فصلى والرجال وراءه والنساء وراءها كان

ذلك في صلاة الصبح تأخر وصول الخبر اليهم - 00:27:35

فلا تنافي بين الحديثين. الحديث الذي في صلاة العصر والحديث الذي فيه صلاة الصبح والكل بلغهم الخبر وهم في الصلاة التحول وكلهم كانوا يتحرون وينتظرون ان يوجهوا الى القبلة لكونهم يعلمون ذلك من رسول الله - 00:27:59

صلى الله عليه وسلم وانه كان يحب ذلك وكان يتحرى ذلك فلما بلغهما خبرهم في الصلاة تحولوا فهذا فيه دليل على قبول دليل على قبول خبر واحد لان الذي اخبرهم واحد وقد حولوا في صلاتهم بناء على هذا الخبر ولكن هذا الخبر - 00:28:19

آ كان آ فيه آ يعني شيء آ بالنسبة له فهو تحري ذلك وانتظار برنامج وقد اه بنوا على هذا الخبر الذي ابلغهم بذلك الشخص الواحد الذي اخبرهم - 00:28:39

عن نزول القرآن عن الرسول صلى الله عليه وسلم وانه تحول من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة قال حدثنا هناد اخرج البخاري ومسلم واصحاب السنة الوكيل الوكيل لجراح الرؤوس الكوفي ثقة اخذوا اصحاب عن ابي اسحاق - 00:28:59

ابو اسحاق هو عمرو بن عبدالله الهندي السري. عن البراء. عن البراء بن عازف رضي الله عنهما فقد اخرج احد من اصحابه قال وفي الباب عن ابن عمر وابن عباس وعمارة ابن اوس. عمارة ابن اوس اخذ حديثه ليس له رياء نعم - 00:29:38

وعمر بن عوف المزني وعمرو بن عوف المزني اخرج حديثه ابو داود والترمذي وابن ماجة في البخاري تعليقا وابو داود والترمذي وابن ماجة هو انس قال ابو عيسى وحديث البراء حديث حسن صحيح. وقد رواه سفيان الثوري عن ابي اسحاق - 00:29:59

صبيان الثوري سفيان ابن سعيد ابن مسعود الثوري ثقة فقيه اخرج احد واصحابه وهذه طريقة ثانية مع طريق اسرائيل طريق اسرائيل ابن ابي اسحاق هذه طريق اخرى من عن سفيان الثوري وعن ابي اسحاق - 00:30:18

قال حدثنا هناد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن دينار. من هذه عن سفيان عن سفيان هو من دينار المكي ثقة خذها قبل ستة. رواه ابن دينار - 00:30:37

عبد الله بن دينار المدد عمرو بن دينار عمرو بن دينار عن ابن عمر عن ابن عمر وعبد الله بن عمر حديث وهو احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال كانوا ركوعا في صلاة الصبح. نعم - 00:30:53

قال ابو عيسى وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح. نعم وقد اخرج الشيخان يعني صلاة الصبح التحول فيها في مسجد قباء احنا هنا في الصحيحين ان بينما الناس في قباء - 00:31:11

اتين فقال كذا فتحولوا. طيب وهؤلاء الذين تحولوا فصلى رجل معهم العصر ثم مر على قوم انصار وهم ركوع في صلاة العصر في مسجد سلم على الرسول اذا مسجد بني حارثة - 00:31:31

معروف الجهة يقال ان الشمالية الشرقية وهي التي جاء في فيها الحديث الذي الذي كان الحديث ليس صحيح. ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى بني حارثة فقال انتم خارج الحرم. انتم خارج الحرم - 00:31:47

ثم قال لا فلن هو في الحرم. قال لا بل انتم في الحرم. يقال انه في هذه الجهة التي هي الجهة الشمالية الشرقية وهذا غير غير بني سلم من غير بني سلمة بني سلمة جهة الجهة الغربية - 00:32:12

صار التحول او القصة في جميع الاماكن نعم في ثلاثة مساجد لا هو مسجد القبلتين ما ثبت فيه شيء. ما ثبت فيه شيء. جاء فيه يعني شيء عن طريق آ الواقدي. الله اليك يقول الحافظ - 00:32:34

مما يدل على تعددها ان مسلما روى من حديث انس ان رجلا من بني سلمة مر وهم ركوع في صلاة الفجر يمكن يمكن ان يكون الرجل الرجل الذي سلم فقد جاء الى بني حارثة - 00:32:51

لكن نصبر كل شيء يسمونها ما ثبت فيه شيء يعني يدل على تميزه ولا ثبت ما ما يكون هناك فضيلة الا بالنص على فرضهم في قباء قال رحمه الله تعالى باب ما جاء ان ما بين المشرق والمغرب قبلة. قال حدثنا محمد بن ابي معشر قال حدثنا ابي عن محمد بن عمرو - 00:33:09

عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة ثم نعم قال

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن أبي معشر مثله. قال أبو عيسى - [00:33:38](#)

حديث أبي هريرة قد روي عنه من غير هذا الوجه. وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه واسمه نجيح. مولى بني هاشم قال محمد لا أروي عنه شيئا. وقد روى عنه الناس قال محمد وحديث عبد الله بن جعفر المكرم - [00:33:57](#)

عن عثمان ابن محمد الاخنسي عن سعيد المقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه أقوى من حديث أبي معشر واضح قال حدثنا الحسن ابن بكر المروزي قال حدثنا حدثنا الحسن ابن بكر؟ موجود أبي نعم هذي خطأ - [00:34:17](#)

وهذا يعني من النادر عند الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في نسخته لأنه يعني هو معني النسخ بيان الفروق بينها وضبط اه يعني ذلك ويعني ولهذا ما مررنا يعني شيئا من الأخطاء من السنة ولكن هذا هذا من النادر - [00:34:37](#)

قال حدثنا الحسن بن بكر المروزي قال حدثنا المعلى لمصور قال حدثنا عبد الله بن جعفر المحرمي عن عثمان بن محمد الاخنسي عن سعيد المقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم أنه قال ما بين المشرق والمغرب قبلة. قال أبو عيسى هذا - [00:35:02](#)

شريفا حسن صحيح وإنما قيل عبد الله ابن جعفر المحرمي لأنه من ولد ابن مخرمي المخرمي لأن ولد المسور ابن محرمة وقد روي عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة منهم عمر ابن الخطاب وعلي - [00:35:24](#)

أبي طالب وابن عباس وقال ابن عمر إذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما قبلة إذا استقبلت القبلة وقال ابن المبارك ما بين المجلس والمغرب قبلة هذا لأهل المشرق واختار عبد الله ابن المبارك التياسر لأهل مروة - [00:35:44](#)

كما ورد أبو عيسى باب ما بين نشاط المغرب قبلة المقصود من ذلك أن الكعبة عندما يكون الإنسان يعني حولها لابد أن يصيب عينها إذا كان يراها في المسجد لا بد أن يتجه إلى عين الكعبة ولا يتجه إلى جهتها لأن العين موجودة فيكون - [00:36:05](#)

الاتجاه إليها أما إذا كان يعني في غير ذلك فإنه يتجه إلى جهتها ولا يلزم أن يصيب عينها بالضبط لأن هذا غير ممكن وغير يعني متحقق لأحد وإنما يعني يصيبه يتجه إلى - [00:36:29](#)

ولو حصل يعني ميل يسير فإن ذلك لا يؤثر لأنه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بين القبلة وهذا بالنسبة المدينة ومن كان على المدينة من جهة الشمال ومثل ذلك أهل اليمن وما كان عن مكة من جهة الجنوب فإن ما بين المشرق والمغرب وهم - [00:36:49](#)

ألا أن أهل المدينة يكون المغرب عن يمينهم والمشرق عن يسارهم وأهل اليمن يكون الشرق عن يمينهم والمغرب عن يسارهم مقابل ذلك أهل الغرب والجنوب فأنما بين الجنوب ما بين الجنوب والشمال لهم قبلة ما بين الجنوب - [00:37:09](#)

وشمال يقول لهم قبلة. هذا بالنسبة للمدينة. الرسول صلى الله عليه وسلم يتحدث عن المدينة ومن كان على شمس المدينة أو على جهة المدينة مثل الشام وهذا مثل ما جاء في الحديث لا تستقبل القبلة ولا تفرط أو غربه. ولكن شرطوا أو غربوا. لأنكم إذا شرطتم -

[00:37:29](#)

اتجهتم إلى غير جهة الكعبة. سواء كان في الاستقبال أو الاستدبار. لا تستقبل القبلة بينهم ولا غير ولكن شرطوا أو غربوا هذا من جهتين يعني معناه أن ما بين المشرق والمغرب قبلة وكذلك الناس يستقبلون الجهة التي هي غير جهة - [00:37:53](#)

الكعبة يعني أنه متجهين إلى الشرق أو الغرب وهذا بالنسبة لمن كان في المدينة. وهذا يدل على أن الأمر في ذلك واسع وأن الناس إذا صلوا يعني آ إلى جهة القبلة - [00:38:13](#)

وكان هناك انحراف يسير فإن ذلك لا يؤثر في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال حدثنا محمد ابن أبي معشر محمد ابن أبي معشر صدوق أخرج له تلميذي أخرجه الترمذي عن أبيه وأبوه - [00:38:33](#)

أخرج له؟ أصحاب السنن. أصحاب السنة. عن محمد بن عمرو. عن محمد ابن عمرو ابن وقاص الليثي وهو صدوق عن أبي سلمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في ستة - [00:38:59](#)

المدينة سبعة على أحد الأقوال الثلاثة في سبعة منهم. عن أبي هريرة. عن أبي هريرة رضي الله عنه وقد قال حدثنا يحيى بن موسى يحيى بن موسى هو البخاري أبو داود والترمذي والنسائي. أبو داود والترمذي والنسائي - [00:39:19](#)

البخاري وابو داود وفي البخاري وابو داود قال حدثنا محمد ابن ابي معشر مثله. نعم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة قد روي عنه من غير هذا الوجه. وقد تكلم بعض اهل العلم في ابي معشر من قبل حفظه واسمه نجيب مولى بني هاشم - [00:39:42](#)

قال محمد لا اروي عنه شيئا وقد روى عنه الناس الحديث الذي سياأتي الطريقة الثانية عن ابي هريرة هي الطريق الصحيحة وهذه الطريق تكون يعني مؤيدة لها نعم ولهذا الحديث يعني هو صحيح نعم وهو حسن صحيح كما قال الترمذي - [00:40:04](#)

قال محمد وحديث عبد الله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الاخنثي عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة اقوى من حديث ابي معشر واصح قال ثم ساق ثم ساق الحديث الذي هو من طريق المخرمي قال حدثنا الحسن ابن بكر - [00:40:26](#)

الحسن ابن بكر المروزي هو صديقه الترمذي الصدوق حديث الترمذي عن المعلى بن منصور المنصور هو ثقة اخذه عن عبدالله بن جعفر المخرمي عن عبدالله بن جعفر المخرمي هو؟ ليس به بأس. ليس بمعنى الصدوق. اخرج له. هذي تعليما - [00:40:48](#)

عن عثمان بن محمد الاخنثي. عن عثمان بن محمد الاخنثي هو ثقة صدوق له اهانة وصدوق له اهانة مخرج له اصحاب السنة. اصحاب السنة. عن سعيد بن المقبوري؟ عن سعيد - [00:41:08](#)

سعيد ابن ابي سعيد المقبلي عن سعيد ابن ابي سعيد المقبلي وهو ثقة عن ابي هريرة عن ابي هريرة ذكره. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وانما قيل عبد الله بن جعفر المخرمي لانه من ولد المتول ابن مقرمة - [00:41:18](#)

وقد روي عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبله. يعني هذا ايضا جاء عن بعض الصحابة. يعني جاء عن عمر وعن علي - [00:41:36](#)

رضي الله تعالى عنهما قالوا ماذا يمشط المغرب قبله؟ يعني مثل ما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم عمر ابن الخطاب عمر ابن الخطاب امير المؤمنين وكانوا خلفاء راشدين الهادي المهديين وصاحب المناطق الجمة الكبيرة اخذ الحجر - [00:41:46](#)

وعلي رضي الله عنه امير المؤمنين الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب الجنة والفضائل الكبيرة وحديث عند اصحاب وابن عباس وابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة من الصحابة هو احد السبعة المعروفين في كثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:07](#)

وقال ابن عمر اذا جعلت المغرب عن يمينك والمشرق عن يسارك فما بينهما قبله اذا استقبلت القبلة وقال ابن المبارك ما بين المشرق والمغرب قبله هذا لاهل المشرق واختار عبدالله بن مبارك التياسر لاهل مروءة. المقصود من سوق العراق - [00:42:27](#)

ولهذا ذكر التي هي من بلاد فارس وانا يعني الى جهة اليسار يعني ليس الى جهة المغرب. وايضا يعني الامر ليس واضحا في الحقيقة بالنسبة الى مكة انها تكون غرب لاهل العراق. المدينة هي التي تعتبر ارض. ولهذا يقال ان ان العراق يعني - [00:42:45](#)

المدينة شرط المدينة واما مكة فهي يعني آآ مثل ما جاء عن مروى البيت يأسرون فكذلك اهل العراق الذي يبدو انهم يعني يتيسرون ولا يأتون الى جهة الغرب. لان جهة الغرب عندهم - [00:43:11](#)

كما هو معلوم المدينة او ما هو شمال المدينة عبد الله المبارك هو المروجي وهم مروا بالنسبة الى يعني على غير القياس لان القياسي زلزال ولكن جاءت ازاي طبعا اضيفت في النسب الى مرض - [00:43:31](#)

يقول السائل دخلنا مسكنا جديدا وصلينا فيه عدة صلوات منحرفين عن جهة القبلة في الشمال الى جهة الشمال الشرقي وكنا نظن ان الكعبة هكذا ثم تبين لنا ان قد انحرفنا عنها قليلا - [00:44:04](#)

يعني سياأتي في الباب الذي يعني اذا كان في الغيم يعني اذا كان الناس في البلد ليس لهم ان يجتهدوا بل عليهم ان يسألوا عن جهة القبلة. ولو صلوا الى جهة القبلة عليهم ان يعيدوا. فاما اذا كانوا في البر او البحر - [00:44:27](#)

فاجتهدوا ثم تبين انهم صلوا الى فانهم لا يعيدون لان لانهم هناك لهم ان يجتهدوا واما في المدن فليس لهم ان اجتهدوا بل عليهم ان يسألوا اهل البلد عن جهة القبلة. ولو صلوا الى غير جهة القبلة فان عليهم ان يعيدوا لانهم مفرطون. ومقصرون. واما في البر حيث لا - [00:44:47](#)

يعني سبيلا الى معرفة القبلة الى الاجتهاد فانهم اذا صلوا الى غير جهة القبلة صلاتهم صحيحة لا يعيدونها قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم. قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا قال حدثنا اشعث بن سعيد - [00:45:09](#) العاصي بن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر في ليلة مظلمة - [00:45:31](#)

فلم ندري اين القبلة؟ فصلى كل رجل منا على حياله. فلما اصبحنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه واله وسلم فنزل فايئنا تولوا فثم وجه الله. نعم قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بذاك لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان واشعث بن سعيد ابو الربيع التمان يضعف في الحديث - [00:45:45](#)

قد ذهب اكثر اهل العلم الى هذا قالوا اذا صلى في الغيم لغير القبلة ثم استبان له بعدما صلى انه صلى لغير القبلة فان صلاته جائزة وبه يقول سفيان الثوري وابن المغات واحمد واسحاق - [00:46:10](#)

ثم قال باب في الرجل لغير الابرة بالغيب. يصلي الى غير القبلة في الغيب. كلمة الرجل هنا لا مفهوم لها لان احكام الرجال والنساء سواء ويأتي كثيرا للتنصيص على الرجال او سواء في التراجع او في الاحاديث نفس الاحاديث - [00:46:27](#) لان الخطاب في الغالب مع الرجال ولهذا يأتي عند الترمذي وعند غيره من العلماء في البخاري وابو داود والنسائي يأتيون بذكر الرجل في الترجمة يفعل الرجل كذا يقول رجل كذا وليس لذلك مفهوم وذلك لان الغالب على الخطاب انما هو مع الرجال وكذلك من - [00:46:47](#)

يعني ذكر الرجال وليس لذكره مكروه يقول ما جاء في حديث لا تتقدم رمضان في يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوم وكذلك المرأة كما يصوم الرجل وكذلك من وجد متاعه عند رجل قد لا - [00:47:12](#) ان وجد متاعه لو كان عنده امرأة افلست الحكم واحد تكون نتيجة واحدة الحاصل ان ذكر الرجال يأتي احيانا ولا مفهوم له سواء كان في الاحاديث او في التراجع كما ذكر المصنفون - [00:47:31](#)

آب باب قام بالرجل يصلي لغير القبلة في الغيم. يصلي الى غير القبلة في الغيب يعني ما حكم معلوم ان هذا في البر اما في البلد يعني الغيم وغيرهم كله سواء القبلة معروفة عند اهل البلد. وانما الكلام في الغيم الذي تكون الشمس غير موجودة - [00:47:49](#) هو لا يعرف الناس يعني تجاه الشمس ومطلعها ومغيبها يعني مثل الليل يصير. مثل الليل الدامس الذي يعني حتى النجوم يعني يعني يكون هناك شيئا يحزن النجوم والا فالنجوم يهتدى بها الى جهة القبلة والى غيرها. النجوم ينتدى بها الى جهة القبلة والى غيره - [00:48:09](#)

ولكن المقصود ان انه آآ في النهار فيه غيب وما كان يعني يعني يروج الشمس ويعرفون آآ القبلة بسبب ذلك يعني فاذا صلى اذا اجتهد وصلى الى جهة ثم تبين - [00:48:29](#)

انه قد اخطأ فان صلاته صحيحة فان صلاته صحيحة وصالته يعني معتبرة هو ليس عليه ان يعيد الصلاة آآ اورد ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - [00:48:51](#) وكان في يوم غيم يعني صلوا وكنا صلى حياده يعني الشيء الذي رأى ان القبلة يعني القبلة في رأيه هنا صلى وقد كانوا متفاوتين. ومعلوم انهم لم يكونوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفس الصلاة. كان معه في سفر - [00:49:11](#)

انه كانوا يعني اما في سرية او ذهبوا آآ في مهمة وحصل ان جاءت الصلاة فصلوا فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فلو كانوا مع النبي وسلم لكانوا تبعوا له لكانوا تبعوا له ولا يحتاج الى ان يخبروه ولكن هذا يفيد لان معيتهم معه انهم كانوا مسافرين ولكنهم ليسوا - [00:49:31](#)

في وقت الصلاة يعني كانوا حاضرين معه وانما كانوا ليس معه ولكنه بعد ذلك عادوا اليه او لقوه اخبروه بالذي حصل فاقروهم على ما هم عليه واعتبر صلاتهم صحيحة والحديث يعني في - [00:49:51](#)

مثل هذه آآ رجلان اي نعم في اشعث وهي عاصمة هو عاصم من عبيد الله ويعني عاصم الاشعث وعاصم ضعيف. ولكن الحديث له

شواهد وقد حسنه الاذان من اجل آ الشواهد وانه ليس من هذه الطريق فقط التي آ التي تضعف - [00:50:11](#)

والتي اشار الترمذي الى ضعفها حيث قال ليس اسناده بذاك القائل قال حدها محمود بن غيلان محمود بن غداء الوكيل عن اشعب ابن سعيد الصمام. اسعد بن سعيد السلطان الترمذي - [00:50:38](#)

العاصمة الادلة فهو ضعيف اخرجه حديثه البخاري يخاف على العباد واصحاب السنة. في البخاري واصحاب السنة. عن عبد الله ابن عمر ابن ربيع. عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة وهو ثقة - [00:51:02](#)

لا ووفقه العجلي عن ابيه عن ابيه صحابي اخرج له سنة قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بذاك لا نعرفه الا من حديث اشعث الصماد واشعث ابن سعيد ابو الربيع الثمام يضعف للحديث وقد ذهب اكثر - [00:51:16](#)

والعلم الى هذا قالوا اذا صلى بالغيب بغير القبلة ثم استبان له بعد ما قل انه صلى ليل القبلة فان صلاته جائزة. نعم يعني ذهب اكثر والعلم الى ان من صلى في الغيم يعني كان في سفر او كذلك صلى في الليل وكان اذا كان في القبلة ثم - [00:51:41](#)

بين تبينت القبلة بعد ذلك انه لا يعيد الصلاة بل صلاته صحيحة فهذا كما عرفنا اذا كان في مكان يصلح فيه الاجتهاد في تحرير القبلة واما اذا كان في مكان ما في مجال للجهاد كالمدين والقرى التي يمكن ان يسأل اهلها عن القبلة فان من صلى - [00:52:01](#)

بان يعيد صلاته لانه مفطر. ومعلوما ان انه في الليل يفسد في النجوم وفي النهار ايضا يستدل بالشمس وخروجها وغروبها ومسارها ولكن قد يكون هناك غيم في الليل او في النهار فلا يمكن الابتداء لا بالنجوم - [00:52:24](#)

ولا بالشمس في النهار. فقد ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح ان الطريقة المثلى في اه اه في اه ما يتعلق بالاخذ عن الائمة ان انهم يوقرون ويحترمون - [00:52:44](#)

ويؤخذ بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان مخالفا لما قالوه لان في ذلك آ تنفيذ لوقاياهم لانهم جميعا اوصوا لانه اذا وجد لهم قول قد جاء حديث عن رسول الله بخلافه فانها تترك اقوالهم ويشار الى حديث الرسول صلى الله عليه - [00:53:05](#)

وسلم قال ومن اخذ بما صح عنه صلى الله عليه وسلم فانه لم يهضم جانبهم وانما اخذ بوصاياهم وصاياهم التي اوصوا بها وهي انه اذا وجد لهم اقوال قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث بخلافها فانها تترك اقوالهم ويقال لها - [00:53:25](#)

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال ان اه اه ان استعانة اه الاستعانة بالعالم والاستعانة بنور علمه في الوصول الى الحق هذا امر مطلوب ولكنه اذا وصل الى الحق استغنى به عن غيره من اقوال الرجال. ثم قال فمن استدل - [00:53:47](#)

بالمجني على جهة القبلة فانه اذا شاهد القبلة لم يكن لم يبق للاستدلال بالنجم معنى لان الانسان اذا وصل الكعبة ما يحتاج انه يبحث في النجوم يصلي على القبلة لانه وصل اليها. فكذاك الانسان اذا كان الحق ما تبين له - [00:54:10](#)

وما ظهر له الدليل الذي يدل عليه يدل على الحق وانه نظر في كلام الرجال وكلام العلماء وادلتها فاذا فيستعين بهم بالوصول الى الحق فاذا وجد الدليل عند احد منهم فانه يصير اليه - [00:54:30](#)

ويترك اه غيره وهذا مثل له للاستدلال بالنجم الى جهة القبلة اذا كان الحق اذا كان القبلة يعني المشاهدة فاذا وصل الى الكعبة استغنى برؤيتها عن الاستدلال عليها بالنجوم وكذلك من آ وصل الى حديث - [00:54:50](#)

يقول صلى الله عليه وسلم فانه يستغنى به عن كلام الرجال واقوال الرجال وهذا فيه تنفيذ لوصايا الائمة آ الاربعة رحمة الله وعليهم فانهم جميعا اوصوا بالاخذ بالدليل وترك ما جاء عنهم على خلاف الدليل. ومن المعلوم ان كل مجتهد - [00:55:10](#)

فانه لا يعدم الاجر او الاجرين من اجتهد في طلب الحق فاصابه حصل اجرين اجرا على الجهاد واجرا على الاقامة ومن اجتهد فخطأ خطأه مغفور ويحصل اجرا واحدا على الاجتهاد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصام فله اجران وان اجتهد فخطأ فله - [00:55:30](#)

يوم واحد وهذا يبين ان الحق في الامور المتضادة لا يتعدد وانما هو واحد يصيبه من يصيبه ويخطئه من يخطئه هو الذي يصيبه حصر اجرين ولا يخطئه يحصل اجرا واحدا. نعم - [00:55:50](#)

قال وبه يقول سفيان الثوري ابن المبارك واحمد واسحاق ممن هؤلاء ممن يقولون من اكثر العلماء الذين اشار اليهم انهم يقولون بان انه

اه اه اذا صلى آآ وتبين ان القبلة على خلاف - 00:56:10

ما صلى اليه فان صلاته صحيحة ولا يعيدها الله عليك في فرق بين من عرف انها قريبة حتى لو كان في الوقت فانه لا يحب قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في كراهية ما يصلى اليه وفيه - 00:56:27

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم في هذا الحديث حديث عامر والربيع هل كان صلاته فريضة ام نافلة - 00:56:51

لا ادري لكن لكن آآ يبدو انها فريضة. لان احسن الله اليك. يقول لماذا لم يصلوا الجماعة؟ حيث قال لان كل واحد يقول القبلة هنا معهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا النبي ما هو معهم - 00:57:13

لأنهم جاؤوا الى النبي بعدين واخبروه. يعني قوله الان كنا مع النبي وسلم في سفر ولكنهم ليسوا معه في وقت صلاة ليسوا معه في وقت الصلاة ولهذا قال فاخبرنا - 00:57:34

لانه لو كان عندهم النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون وهم يصلون وراهم. اذا اجتهد هم يتبعونه بالاجتهاد اذا اختلف الجماعة فليصلي على ناحية اي نعم اذا كان في واحد يعني جازم بان يقول هذه وجهة - 00:57:45

في الحديث قول الصلاة ان اقوى من هذا الذي ذكره محمد قل له لغيرك اجهلنا اذ طالب كنت اؤيد حديث الباب ما رواه الطبراني من حديث معاذ ابن جبل قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيب في سفر الى غير القبلة - 00:58:03

فلما قضى صلاته تجلت الشمس وقلنا يا رسول الله صلينا الى غير القبلة؟ قال قد رفعت صلاتكم بحقها الى الله قال محمد ابن اسماعيل الامير في سبل السلام بعد ذكره وفيه ابو عيلة - 00:58:40

قد رتبهم ابن حبان انتهى وهذاك فيه متروك وفيه وفيه ضعيف فهذا من الشواهد هذا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مصلى بهم وآآ وصلينا مع رسول الله في يوم غيره. هو امام - 00:58:55

قد اجتهدوا واخروا فهذا غير ذلك ولكنهم صلوا وكل واحد اجتهد وصلى الى جهة اجتهداه اذا لم اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم يعني ما امرهم بالاعادة لكن هذا اقوى - 00:59:24

وهذي من الشواهد لكن هذه المسألة يعني ما يحصل الاجتماع اذا كان كل انسان له رأي اذا كان كلن يعني يعني يرى ان هذه القبلة ليس لهم يصلي الجهة التي - 00:59:44

كل شيء على حسب ما يغلب عليك صدق صلاة الجماعة لابد من فاذا كان اتفاق اثنين اذا اتفقت اثنين وصلوا الجماعة لكن لا يصل الانسان الى جاهل يعني يعتقد ان قبلها القبلة بخلافها - 01:00:05

فاذا مثلا اثنين واحد مثلا قبله يعني وهم جهة الشمال القبلة من جهة الجنوب القبلة من جهة الشمال في صدر القبلة في صلاته الى عرف القبلة في اثناء الصلاة يبني - 01:00:26

لا يبني يبني لانه ما دام انه يعني الذي مضى لو صلحها كلها صحيحة وكذلك ايضا يبني على هذا الكلام يفرق بين الغر والحظرها نفرق بين الغر والحظر؟ لا الحذر لا الحظر لابدية ثانية بصوتنا اولاً لان الذي مضى غير صحيح - 01:00:48

لان الذي مضى غير صحيح لانه كان عليه ان يعرف القبلة من اول الامر. لانه يستطيع ان يشغل الناس ويخبرونه ويصلوا الصلاة من اولهم. فاصل اجتهد ليس في محله في محله - 01:01:11

اجتهاده في محله وهذا ليس الجهاد في محله. ولهذا هذا يستأنف الصلاة الذي صلى الى غير القبلة وهو في الحضر واخبر بان القبلة كذا يستأنف الصلاة. واما الذي في البر فانه يبني على ما مضى - 01:01:25

الاخ هل في هذا الحديث دليل على صحة الاجتهاد من الصحابة في الاحكام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانوا في غير حضرته؟ لا شك ماذا يحصل؟ هذا حصل للطاقة قصة في الصحيحين قصة بني قريظة والذهاب الى بني قريظة لا يصلي العصر الا في بني قريظة. فبعظهم - 01:01:44

بما ان الرسول اراد الاستعجال بحيث انهم يصلون اليهم هناك العصر وانهم يصلون هناك وبعضهم يعني رأى ان الصلاة صلى في

وقتها ولا تؤخر عن وقتها بل يصلونها في وقتها - [01:02:03](#)

تنقسم الى قسمين وقد اجتهدوا والرسول اقرهم ولكن يعني بعض اهل العلم ابن القيم كذا قال ان الذين صلوا يعني في وقت هذا هو

اهل الدليل او اهل كذا واولئك عندك يعني سلف اهل الظاهر - [01:02:19](#)

الذين الذين يعني يتمسكون بالضعف ظاهر النص فينظروا للمعنى وهو ما اراد ان الناس يخرج الصلاة حتى يسألونها في بني قريظة

في غير وقتها فانه اراد استعجالهم الى بني قريظة ومن وصل اليها يصلي العصر - [01:02:44](#)

هناك ومن غربت الشمس عليه او كادت ان تغرب وهو لم يصل بعده ان يصلي قبل غروب الشمس فان الصلاة لا تؤخر عن اوقاتها

فالاجتهد حاصل ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم في الجماعة الذين اه الذين - [01:03:04](#)

واخذوا يعني قطيعة من الغنم فبعد ذلك ترددوا وقالوا نأخذ على كتاب الله فسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ان حق ما قسم

عليك اجر كتاب الله ثم اراد ان يطيب خاطرهم فقال هل بقي منكم شيء - [01:03:25](#)

فطلب منهم ان يعطوه وهذا فيه طمأنة لخواطرهم وان هذا الذي اكلوه انه حق وكذلك ايضا قصة الجماعة الذين كانوا على سيف

البحر واخرج الله لهم العنبر الكبير الذي جلسوا عليه ياكلون واخذوا - [01:03:45](#)

ومنه الى المدينة واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ان هذا رزق ساقه الله لهم اجتهدان حاصل في زمنه صلى الله عليه وسلم

ولكنه يرجعون اليه سببين لهم الحكم - [01:04:02](#)

وكذلك مثل القصة في الجماعة الذين آآ اراد اميرهم ان يختبرهم وقال او قد نارا وقال لهم يقع فيها امرهم ان يرموا انفسهم فيها.

فنظر بعضهم الى بعض وقالوا اننا ما ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم الا فرارا من النار. فكيف نلقي انفسنا - [01:04:16](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما طاعته بالمعروف. اجتهدوا ورأوا انهم لا يدخلون النار يقول

احسن الله اليك فضيلة الشيخ اجتمع اناس بعد ختم القرآن فدعا واحد منهم ورفع يديه بالدعاء وبقيّة الجماعة - [01:04:36](#)

وبعد ذلك دعا اخر وامن الباقيون وهكذا وبعد الختم والدعاء وزعوا الحلوى وبدأ تقبيل الايدي والرؤوس. وقد انشر عليهم وقد انكر

عليهم بعض الاخوة ولكنه استدلوا باثري انا الذي فيه انه كان يجمع اهله ويدعو بعد ختم القرآن. فهل هذا الفعل سائغ - [01:05:02](#)

كونه يدعو واحد منهم وهم يؤمنون هذا ساحر لان هذا الذي فعله انس هو من هذا القبيل واما كيف الواحد يدعو ويتناوبون في

الدعاء ثم يوزعون الحلوى يعني يقبلون الرؤوس او الايدي فهذا يعني شيء زائد - [01:05:26](#)

على على ما هو سائق لان ما فيه يعني ما هي المناسبة كان يقبل بعضهم بعض او قبل الايدي بعضهم بعض لانهم ختموا القرآن ما في

شي يدل على هذا لكن كونهم يدعون نعم جاء عن الصحابة ما يدل على ذلك. فاذا بعظه يعني هذا الذي فعله حق - [01:05:43](#)

وغيره آآ الامور الباقية كلها لا تصح جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله - [01:06:03](#)